

## أسماء الأماكن المرتفعة في اليمن <نماذج مختارة من محافظة ذمار> دراسة معجمية مقارنة مع اللغات العربية والسامية

يحيى عبدالله داديه

**ملخص:** يتضمن هذا البحث نماذج من الأسماء الدالة على الأماكن في اليمن، وتناولها بالدراسة، ومقارنتها بما يناظرها في العربية وبعض اللغات السامية؛ بهدف الكشف عن أصول أسماء هذا الحقل الدلالي، كذلك إظهار جانب من جوانب التقارب أو التباعد، سواء بين الأسماء في اللهجات اليمنية وما يقابلها في العربية واللغات السامية، أو بين العربية واللغات السامية، أو فيما بين اللغات السامية، إضافة إلى محاولة الكشف عن مدى التأثير والتأثر ومراحل التطور. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، من خلال وصف الاستعمال اللغوي للأسماء الدالة على الأماكن كما هو شائع على الألسنة، والمنهج التاريخي بتتبع استعمال اللفظ تاريخياً من خلال المعاجم العربية، ومن ثم المنهج المقارن، من خلال مقارنة الاسم بما يقابله في العربية وبعض اللغات السامية. وقد رتب الباحث هذه الأسماء ترتيباً ألفبائياً، ثم اختتمه بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصل إليها.

**كلمات مفتاحية:** اليمن، ذمار، الأماكن، مقارنة، عربية، عربية جنوبية، سامية.

**Abstract:** This research includes samples of Place Names in Yemen. They have been studied and compared with corresponding words in Arabic and some other Semitic languages to recognize the origins of these Names as a semantic field. and to show some aspect of convergence or divergence between modern Yemeni spoken dialects and Arabic and other Semitic languages, or between Arabic language and other Semitic languages, or among the Semitic languages, as well to attempt detecting the extent of influence and being influenced, and the stages of development. The researcher relied on the descriptive method by describing the linguistic use of Place names as used in the local dialects, and on the historical method through tracking the usage of the word historically through Arabic dictionaries, then followed by the comparative method to compare the Names with corresponding words in Arabic and some other Semitic languages. Finally, these Names have been arranged in alphabetical order, and at the end, the conclusion contains the most important findings of this research.

### المقدمة

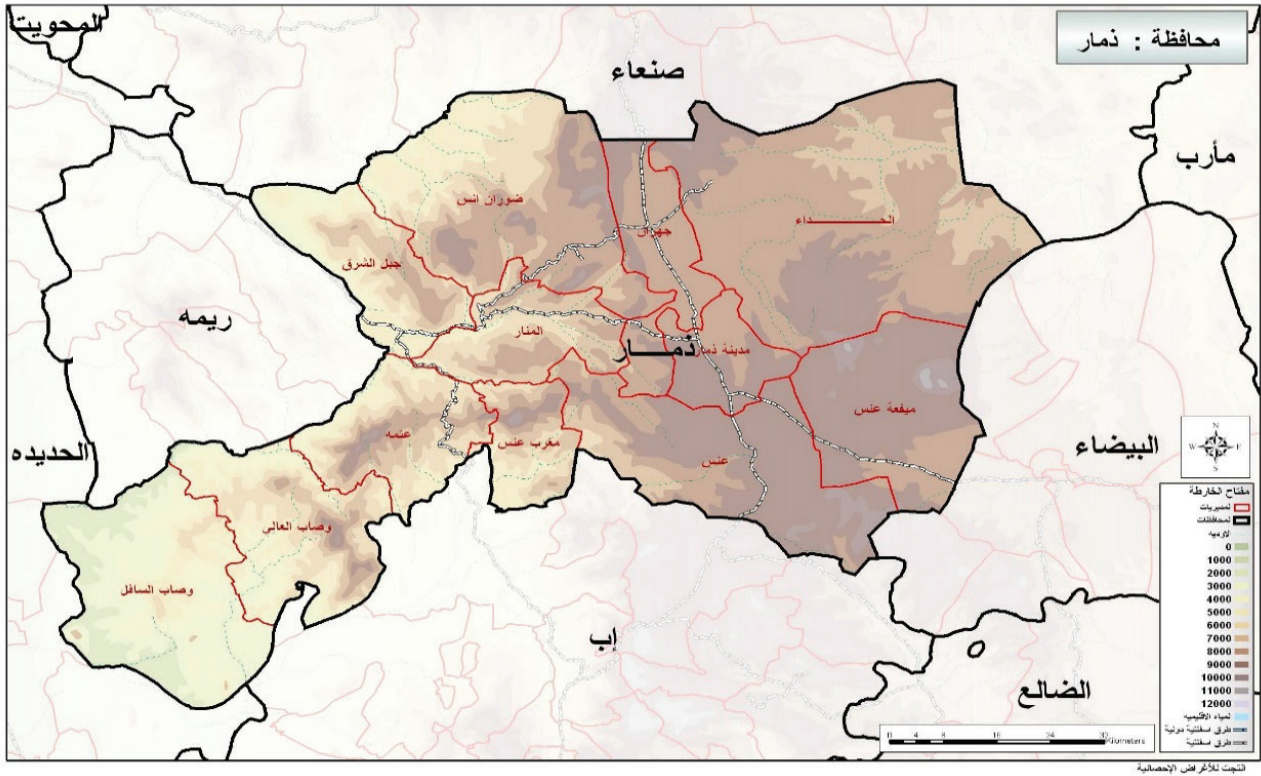
جاورها، وهل هي متطرفة أم متوسطة ونحو ذلك. ولأن هذه الأسماء قديمة بقدم الإنسان الذي ارتبط بهذه الأماكن وتوارثتها الأجيال إلى يومنا هذا، فقد أسهمت في حفظ الكثير من الألفاظ من الانقراض، الأمر الذي يجعلها من الحقول المهمة التي تحتاج إلى دراسة وبحث؛ ومن هذا المنطلق فقد قام الباحث باختيار نماذج من الأسماء الدالة على الأماكن المرتفعة مثل الهضاب أو

تتسم أسماء الأماكن الجغرافية بخصوصية قلما نجدها في غيرها من الأسماء، إذ تعدد تبعاً للتنوع الجغرافي من حيث الارتفاع والانخفاض أو الانبساط والانسحاق، وإذا كان جبلاً أم تلاً أم هضبة، أو إذا ما كان وادياً أم مجرى ماء، إضافة إلى لون تربتها، ونوع صخورها وخشونة بنيتها، كذلك موقعها بالنسبة لما

### قائمة الرموز الصوتية المستعملة في الدراسة

سرياني	جعزي	عبري	أوجاريتي	أكدي	عربي جنوبي	عربي
ܐ	'	א	ā, ī, ū	'	'	أ
ܒ	b	ב	b	b	b	ب
ܓ	g	ג	g	g	g	ج
ܕ	d	ד	d	d	d	د
ܗ	h	ה	h	-	h	هـ
ܘ	w	ו	w	w	w	و
ܙ	z	ז	z	z	z	ز
ܚ	ḥ	ח	ḥ	-	ḥ	ح
ܛ	ṭ	ט	ṭ	ṭ	ṭ	ط
ܝ	y	י	y	y	y	ي
ܟ	k	כ	k	k	k	ك
ܠ	l	ל	l	l	l	ل
ܡ	m	מ	m	m	m	م
ܢ	n	נ	n	n	n	ن
ܣ	s	ש	s	s	s <sup>1</sup>	س
ܥ	'	ע	ç	-	'	ع
ܦ	f	פ	p	p	f	ف
ܩ	q	ק	q	q	q	ق
ܪ	r	ר	r	r	r	ر
ܫ	ś	שׁ	š	š	s <sup>2</sup>	ش
-	-	ס	-	-	s <sup>3</sup>	س <sup>3</sup>
ܬ	t	ת	t	t	t	ت
-	-	-	ṭ	-	ṭ	ت
-	ḥ	-	ḥ	h	ḥ	ح
-	-	-	ḏ	-	ḏ	ذ
-	ḏ	-	-	-	ḏ	ذ
-	-	-	z	š	z	ظ
-	-	-	g	-	g	غ

- التلال والمرتفعات الشاهقة والنتوءات الصخرية أو الترابية الشائعة في محافظة ذمار اليمنية (الخريطة ١)؛
- البحت عن العلاقة الدلالية بين الاسم وما يدل عليه.
- لدراستها، ومقارنتها بالعربية الفصحى وبعض اللغات السامية؛ للوصول إلى تحقيق جملة أهداف، منها:
- الكشف عن أصول أسماء هذا الحقل.
- الكشف عن مدى التقارب أو التباعد بين اللهجة



الخريطة ١: محافظة ذمار، المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء، الجمهورية اليمنية.

الاسم (الجَبَا) على سطح المنزل (الإرياني، ١٩٩٠م: ١١٩)، و(الجَبُوب)، و(الجبي)، و(الجَبَجَب) من الأسماء المشتركة لعدد من القرى والمناطق اليمنية (الحجري، ١٩٩٦م، ج ١: ١٧٧)، وكذلك (الجَبَاَجَب)، و(الجَبَائِب)، و(جَبِيْب) (المقحفي، ٢٠٠٢م، ج ١: ٢٧٧).

العربية الجنوبية: ورد في النقش gb (Zi: 11/5) بمعنى: منصة يوضع عليها تمثال (الإرياني، ٢٠٠٥م: ٧٩).

العربية: «الجَبُوب: وجه الأرض الصَّلْبَة» (الفراهيدي، د. ت، ج ٦: ٢٥)، والأرض الغليظة (الجوهري، ١٩٨٧م، ج ١: ٩٧)، وقيل: «الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين» (ابن سيده، ٢٠٠٠، ج ٧: ٢٢٥).

الأكدية: gab'u بمعنى: الارتفاع (الجبوري، ٢٠١٠م: ١٤٨).

العبرية: גָּבַע بمعنى: ارتفع، طال، וגָּבַע بمعنى: رابية، أكمة (قوجمان، ١٩٨١م: ٩٠، ٩١).

والعربية، من جهة، واللغات السامية، من جهة أخرى، وبين العربية واللغات السامية.

- تقديم ما يفيد في معرفة تاريخ اللغة العربية ومراحل تطورها.
- الإسهام في دراسة اللغات السامية.

## الدراسة

(ج ب ب)

الجَبُوبَة: والجمع: جَبَائِب: من المرتفعات؛ هو أكمة أو مرتفع مشرف مكشوف، كما يقال: (جَبُوب) بالمعنى نفسه.

اللهجات اليمنية: يطلق الاسم على المتن الصخري، كما يقال: (الجَبُوب) بمعنى المُرْتَفَع، و(الجَبُوبَة) بالمعنى نفسه في بعضها (الأكوع، ٢٠٠٤م، ج ٢: ٨٥٠)، كما يقال في بعضها: (قبقيب) بمعنى: « جبل مرتفع صلب» (المهري، ٢٠٠٩م: ٤٢٩)، وفي بعضها يطلق

العربية: الحاء والصاد والنون أصل واحد، وهو الحفظ والحياطة والحرز (ابن فارس، ١٩٨٩، ج ٢: ٦٩)، و«الحَصْن: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه» (الفراهيدي، د. ت، ج ٣: ١١٨)، وحصنت القرية، بنيت حولها (الجوهرى، ١٩٨٧م، ج ٥: ٢١٠١)، وحصن حصين: منيع لا يقدر عليه (الحميري، ١٩٩٩، ج ٣: ١٤٦٩)، والمحصن: القصر والحصن، وتحصن إذا دخل الحصن واحتوى به» (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج ١٣: ١١٩).

الأكدية: haṣanu بمعنى: احتوى، hiṣnu بمعنى: حماية (الجبوري، ٢٠١٠م: ٢٠٠).

العبرية: חֲסוֹן و חֲסוֹן بمعنى: ذو مناعة، مقاوم، صامد (قوجمان، ١٩٨١م، ٢٦٨).

الجعزية: ḥaṣn بمعنى: قلعة، حصن (Leslau, 1987: 247).

الآرامية: ح س ن ا، بمعنى: الحصون (الذيب، ٢٠٠٦م: ١٠٧).

السريانية: حَصْنًا بمعنى: حصن، قلعة (Gostaz, 2002: 114).

يشارك الاسم في لهجة منطقة الدراسة واللهجات اليمينية مع ما ورد في العربية والجعزية والآرامية والسريانية في المعنى الخاص الدال على الحصن أو المكان المحصن المنيع، كما يشترك مع ما ورد في العربية الجنوبية والعربية والأكدية والعبرية في المعنى العام الدال على الحماية والتحصين.

(ح ر ف)

الحَرْف: والجمع: حَرَافٍ، وحِرْفَان: في جبل أو أي مرتفع، جوانبه ونواحيه من أطرافه. كما يطلق الاسم على المتن البارز الممتد إلى جانبي شعب أو منحدر مجوف، أو أي مضيق منساب أو واد. ويقال: (حِرْفَانِي)، و(حِرْفُوف)، بالمعنى نفسه.

اللهجات اليمينية: (ح ر ف) بمعنى: حافة الشيء أو طرفه (مريخ، ٢٠٠٠م: ٢٩٨)، و(الحَرْف) من الأسماء

الجعزية: gabbaba بمعنى: مقوس، مُحدب (Leslau, 1987: 177).

الآرامية: גבה بمعنى: ارتفاع (Cook, 2015: 42).

السريانية: **حُكَا** بمعنى: أحذب (Gostaz, 2002: 41).

يشارك الاسم في لهجة منطقة الدراسة مع العبرية في المعنى الخاص الدال على: أكمة، رابية، مكان مرتفع؛ كذلك مع العربية بمعنى: الأرض الغليظة. كما يشترك مع ما ورد في العربية الجنوبية والعربية والأكدية والعبرية والجعزية والآرامية والسريانية في المعنى العام الدال على الارتفاع والتحدّب.

(ح ص ن)

الحَصْن: والجمع: حِصُون: من المواضع المرتفعة المنيعة، وغالبًا يصعب الوصول إليها إلا عبر طرق محددة. ويطلق الاسم على كثير من قلاع منطقة الدراسة وقراها التي تقع في مواضع منيعة. و(المَحْصَن)، والجمع (مَحَاصِن) في الوديان خاصة، هو حاجز مبني من الأحجار، يعمل على التقليل من اندفاع مياه السيول ليحمي القطع الزراعية من الانجراف. و(المَحْصَن)، والجمع: (مَحَاصِن)، في أسفل حاجز قطعة أرض زراعية أو طريق معلق؛ هو جدار ساند لحاجز لقطعة الأرض أو جدار الطريق، الغرض منه حماية الجدار من الانهيار.

اللهجات اليمينية: يقال: (ح ص ن) بمعنى: حصن (مريخ، ٢٠٠٠م: ٣٠٣)، كذلك (حاصن) بالمعنى نفسه (المهري، ٢٠٠٩م: ١٦٤)، أيضاً (ḥaṣon) بمعنى: حصن (Leslau, 1938: 187). و(الحُصْن) من الأسماء المشتركة بين كثير من القرى اليمينية، وكذلك (الحُصَيْن) (المقحفي، ٢٠٠٢م، ج ١: ٤٧١-٤٧٣).

العربية الجنوبية: ورد في النقش (Ja 2856/3) الاسم ḥṣn بمعنى: أجار، حمى، وورد في النقش الاسم (Ja 2867/4) mḥṣn بمعنى: نظام التحصين (Jamme, 1976: 117)، وأوردها المعجم السبئي بصيغة الجمع، بمعنى: تحصينات (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ٧٣، ٧٢).

(مريخ، ٢٠٠٠م: ٣٩٧)، كذلك (رأيوم) و(رَيُّوم) بمعنى: طويل (السقطري، ٢٠١٠هـ: ٣٠). و(ريمَة)، و(ريمان)، اسم مشترك بين كثير من الجبال والحصون والقرى والمناطق اليمنية (الحجري، ١٩٩٦م، ج ١: ٣٧٧-٣٧٩)، وكذلك (أَرِيْم)، (الأَرِيْم)، و(ريَام)، (المقحفي، ٢٠٠٢م، ج ١: ٥٤، ١١٧، ١١٨).

العربية الجنوبية: ورد الاسم rmt في النقش (CIH 660/4) بمعانٍ منها: قمة البناء، و(mrym CIH 448+Hakir 1/3) بمعنى: سقف، أو سطح نهائي، أعلى قمة بناء، درج (الأغبيري، ٢٠١٠: ٨٧). و rymm في النقش (RIS 3946/5) بمعنى: علواً، صعوداً، إلى أعلى، و rmt في النقش (CIH 660/4) بمعنى: طرف أعلى من حوض أو صهريج (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ١٢٠)، و rym في النقش (CIH 448+Hakir 1/2) بمعنى: رفع، على بناء (الأغبيري، ٢٠١٠: ٨٦)، و rymyn في النقش (Ja 539/4) بمعنى: أشرف على، أطل على، و rymw في النقش (CIH 448+Hakir 1/2) بمعنى: رفع، أعلى جداراً (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ١٢٠)، و rymt في النقش (NNN 76/3) اسماً لمدينة، و(rymn RES 4176/11) اسماً لموضع (Al-sheiba, 1987: 32).

العربية: الرِّيْم: الدرجة التي يُصَعَدُ عليها بلغة أهل اليمن (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج ٢: ٨٠٥)، و«الرِّيْم: الطُّراب وهي الجبال الصغار» (الأزهري، ٢٠٠١م، ج ١٥: ٢٠١).

الأوجاريتية: mrym بمعنى: قمة جبل، أرض مرتفعة، ارتفاع (Olmo Lete, Sanmartín, 2015: 272).

العبرية: רימה بمعنى: هضبة، نجد، و רימה بمعنى: مُرتفع، و רימה بمعنى: ارتفاع، علو (قوجمان، ١٩٨١م: ٢٨٢، ٤٩٥، ٨٦٩).

الآرامية: أ ر م: بمعنى: علو، و: ه ر م و: بمعنى: رفعوا (الذيب، ٢٠٠٦م: ٢٦٢).

الجعزية: yərim بمعنى: يعلو، يرتفع، يطول (Leslau, 1987: 478).

السريانية: رِيْمَا مَرِيْمَا و رِيْمَا بمعنى: علو، ارتفاع،

المشتركة بين عدد من القرى التي تقع في حرف جبل في منطقة الدراسة. كما يطلق الاسم على الكثير من القرى اليمنية (المقحفي، ٢٠٠٢م، ج ١: ٤٤٧، ٤٤٨).

العربية: الحاء والراء والفاء ثلاثة أصول، منها: حد الشيء، حرف الجبل، جانبه (ابن فارس، ١٩٨٩، ج ٢: ٤٢)، و حَرَف كل شيء، ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف (الأزهري، ٢٠٠١م، ج ٥: ١١)، و حَرَفَ الرأس، شقاه، كذلك حرف السفينة والجبل، جانبها (ابن سيده، ٢٠٠٠، ج ٣: ٣٠٦)، و الحَرَف: الحد، و حَرَف كل شيء: شفيره (الحميري، ١٩٩٩، ج ٣: ١٣٧٤)، و الحَرَف من الجبل، ما نتأ في جنبه، وأعلاه المُحَدَّد (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج ٩: ٤٢)، و حَرَف كل شيء: طرفه (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ٧٩٩).

العبرية: רימה بمعنى: حد السكين، شفرة السيف (قوجمان، ١٩٨١م، ٢٧٩).

السريانية: رِيْمَا مَرِيْمَا و رِيْمَا بمعنى: حد، حرف، وبمعنى: شفرة، وبمعنى: حاد، قوي، قاس (Gostaz, 2002: 117).

يشترك الاسم في لهجة منطقة الدراسة مع ما ورد في العربية في المعنى الخاص الدال على حرف جبل أو نهر وجانبه، كما يشترك مع ما ورد في العربية والعبرية والسريانية في المعنى العام الدال على حرف الشيء وحده أو شفرته.

(ري م)

رِيْمَة: من الأماكن؛ المرتفعة المشرفة، كما يطلق الاسم على كثير من الجبال أو التلال المرتفعة. كما تطلق أسماء مثل: (رِيَام)، و(مَرِيْمَة) على كثير من المواضع والجبال العالية أو المشرفة في منطقة الدراسة.

اللهجات اليمنية: يشيع استعمال الاسم (ريم) بمعنى: الجبال الصغيرة (Pimenta, 1990: 195)، وفي بعضها يقال: (الرِّيْم) بمعنى: سطح المنزل (الإرياني، ١٩٩٠م: ٣٧٠)، وفي بعضها (ري م) بمعنى: طويل

الحرف المحيط بضم بئر أو بركة ماء أو حفرة، كذلك يطلق الاسم على البئر أو البركة بصورة عامة. ويقال: (الشِّفَّة)، و(الشِّفَّة) بالمعنى نفسه. و(الشِّفَّة): في قطعة الأرض الزراعية؛ حاجزها الترابي السميك المتماسك البارز في طرفها المشرف.

اللهجات اليمينية: يقال (شَفَا) البئر، بمعنى: حرفه من أعلاه (الأكوع، ٢٠٠٤م، ج٢: ٢٥٤)، و(شف) بمعنى: «الشق في الجبل أو أي مكان» (المهري، ٢٠٠٩م: ٢١٦).

العربية: شَفَا كل شيء: حدّه وحرفه، والجمع: أَشْفَاء، وَشْفَى وشفاه، ويقال: شَفَا البئر وشَفَةَ البئر (الفراهيدي، د. ت، ج٦: ٢٨٨)، وَأَشَاف على الشيء وَأَشْفَى عليه: أشرف عليه (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١١: ٢٩١)، ويقال: الشَّفَى: حرف كل شيء (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٤: ٤٣٦).

الأكدية: šaptu بمعنى: حافة (الجبوري، ٢٠١٠م: ٥٨٩).

الأوجاريتية: špt بمعنى: حافة (Olmo Lete, Sanmartín, 2015: 826).

العبرية: שָׁפָה بمعنى: حافة، حد (قوجمان، ١٩٨١م: ٩٧١).

السريانية: **شَفَا، شَفَا، شَفَا** بمعنى: طرف، شاطئ (Gostaz, 2002: 233).

يشارك الاسم في منطقة الدراسة وبعض اللهجات اليمينية مع العربية في المعنى الخاص الدال على شفا البئر أو الجبل، كما يشترك مع العربية والأوجاريتية والعبرية والسريانية والأكدية في المعنى العام الدال على طرف الشيء وحافته وحده.

(ض ر س)

الضُرْس: من المواضع الصخرية؛ هو المليء بالمستنات الصخرية أو الصخور البارزة المنفردة في الهواء للأعلى.

العربية الجنوبية: ورد الفعل drs<sup>1</sup> في النقش (Ja

تلة، وبمعنى: مرتفع، وبمعنى: ارتفاع (Gostaz, 2002: 342).

يشترك الاسم في لهجة منطقة الدراسة وبعض اللهجات اليمينية مع العربية الجنوبية والعربية والأوجاريتية والعبرية والسريانية في المعنى الخاص الدال على المكان المرتفع مثل جبل أو تل، كما يشترك مع العربية الجنوبية والعربية والأوجاريتية والعبرية والجعزية والسريانية في المعنى العام الدال على الارتفاع والعلو.

س ن م

السَنَام: والجمع: سِنَامَة: من المرتفعات؛ هو التل أو الربوة أو المرتفع المخروطي الشكل. ويطلق الاسم على البروز الناتئ إلى الأعلى في قمة أي مرتفع. و(السَنَام) اسم قرية في منطقة الدراسة.

اللهجات اليمينية: يطلق الاسم (سنام) من كل شيء، أعلاه (الخلاقي، ٢٠١٢م: ١٦٦).

العربية: «السين والنون والميم أصل واحد، يدل على العلو والارتفاع» (ابن فارس، ١٩٨٩، ج٣: ١٠٧)، و«أَسْنَمَة الرَّمَل: ظهوره المرتفعة من أثابجها» (الفراهيدي، د. ت، ج٧: ٢٧٣)، ويقال للقبر مُسَنَّم إذا كان مرتفعاً عن الأرض (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٣: ١٣)، وبيت سَنِم: مرتفع (الحميري، ١٩٩٩م، ج٥: ٣٢١٩)، وقيل: أَسْنَمَة الرمال، حيودها وأشرفها (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٢: ٣٠٦).

الجعزية: sənām, sanām بمعنى: سنام، أحدب، رابية (Leslau, 1987: 507).

يشترك الاسم في منطقة الدراسة وبعض اللهجات اليمينية مع ما ورد في العربية والجعزية في المعنى الخاص الدال على المرتفع المشرف.

(ش ف ف)

الشِّفَّة: والجمع: شِفَى، وَأَشْفِيَة: في هاوية؛ هو حافة المساحة المشرفة من الهاوية. كما يطلق الاسم على

عليه يستولي على ما يشرف عليه أو يتحكم به من الأماكن (الإرياني، ١٩٩٠م: ٧١٨). و(القَرْن)، و(قَرْن) مضاف إلى اسم بعده، اسم مشترك لكثير من الجبال والحصون والقرى اليمنية، وكذلك (قَرْنَة)، و(القُرَيْن) (المقحفي، ٢٠٠٢م، ج٢: ١٢٦٦ - ١٢٧١).

العربية: «القَرْن»: حرف رابية مشرفة على وهدة صغيرة» (الفرهيدي، د. ت، ج٧: ١٩)، والضرّس: الأرض صاعداً منفرداً من الجبل (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج٢: ٧٩٣)، والجُبَيْل الصغير (الأزهري، ٢٠٠١م، ج٩: ٨٤)؛ وقيل: جبيل صغير منفرد (الجوهري، ١٩٨٧م، ج٦: ٢١٨٠)، وقَرْن الأكمة: راسها، والجبل: أعلاه، الجمع: قَرَان (ابن سيده، ٢٠٠٠، ج٦: ٣٦١)، والقَرْن: الحصن، والجمع: قُرُون (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج١٣: ٣٣٧).

العربية الجنوبية: qm والجمع qm في النقش (Ja 17/660) بمعنى: رباط، حامية، مرابطة، خدمة في حامية، جند حامية، حرس (بيستون وآخرون، ١٩٨٢، ١٠٧: ١)، وورد الاسم qmhm في النقش (Ja 10228/7) (10228/7) و mqrmt في النقش (Ja 10228/4) بمعنى: دفاع، حراسة، ترقب للعدو (باققيه وآخرون، ١٩٨٢: ٣٩٤)؛ ورد الفعل qm في المعجم السبئي بمعنى: رباط، خدم في حامية، راقب أو ترقب عدواً (بيستون وآخرون، ١٩٨٢، ١٠٧: ١)؛ وورد qmw في النقش (RES 2774/2) اسماً لمدينة، كذلك (qrmn YMN 5/4) اسم واد (Al-sheiba, 1987: 47).

الأكدية: qarmu بمعنى: النتوء كجزء لشيء (الجبوري، ٢٠١٠م: ٤٦٨).

السريانية: **قَرْن، مَمْلَا** بمعنى: قمة، ذروة، طرف، حرف (Gostaz, 2002: 331). ويعد الاسم qm بمعنى: قرن، من السامي المشترك (Tomback, 1987, 294).

يشارك الاسم في لهجة منطقة الدراسة وبعض اللهجات اليمنية مع العربية في المعنى الخاص الدال على رابية أو جبل مطل أو مشرف، كما يشترك مع العربية والأكدية والسريانية وبعض اللغات السامية في المعنى العام الدال على قمة، نتوء، بروز ونحو ذلك.

1007/1) بمعنى: طوى بالحجارة (باققيه وآخرون، ١٩٨٥م: ٣٨٥). وفي النقش (MS Bayt an-Nagğor 1/2) ويرد الاسم ʿrs بمعنى: حجارة صخرية، (Al-Salami, 2011, 57).

العربية: الضَّرْس: ما خُشِن من الآكام والأخشاب (الفرهيدي، د. ت، ج٧: ١٩)، والضَّرْس: الأرض الخشنة، وقيل: الفند من الجبل، يقال: بئر مَضْرُوسَة، إذا بنيت بالحجارة (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١١: ٣٢٣)، والحجارة التي تطوى بها تسمى: ضُرُوس (الجوهري، ١٩٨٧م، ج٣: ٩٤٢)، والضَّرْيَس: الحجارة التي هي كالأضراس (ابن سيده، ٢٠٠٠، ج٨: ١٧٠).

الأكدية: širšu بمعنى: نتوء، بروز (الجبوري، ٢٠١٠م: ٥٥٢).

العبرية: שִׁרְשָׁא بمعنى: صخرة (قوجمان، ١٩٨١م، ٣٠١).

الجعزية: darsu بمعنى: حجر كريم (Leslau, 1987: 153).

يشارك الاسم في لهجة منطقة الدراسة مع ما ورد في العربية في المعنى الخاص الدال على الحجارة المسننة والفند من الجبل، كما يشترك مع العربية الجنوبية والعربية والعبرية والجعزية في المعنى العام الدال على الحجارة والصخور، كما يشترك مع الأكدية في المعنى العام الدال على النتوء والبروز.

(ق ر ن)

القَرْن: من المرتفعات، أكمة أو جبل أو روبة، وعادة ما تكون مثل هذه المواضع مشرفة على منخفضات أو أماكن مكشوفة، وغالباً ما يُبنى على قممها حصن لحماية ما يجاورها أو تشرف عليها من أماكن. كما قد تبنى عليه قرية بأكملها، وذلك بحسب المساحة المتاحة في قمة المرتفع. كما يقال: (قَرْن)، بالمعنى نفسه.

اللهجات اليمنية: يطلق اسم (القَارِن)، على نوع من المرتفعات تكون متحكممة بمكان آخر، ومن يستولي

العربية: النون والياء والفاء، كذلك النون والواو والفاء يدل على الارتفاع والزيادة (ابن فارس، ١٩٨٩م، ج٥: ٣٧٤)، يقال: أَنَافَ الجبل، ارتفع (ابن دريد، ١٩٨٧م، ج٢: ٩٧٢)، وجبل مُنَيَّفٌ: طويل، يقال: مُنَيَّفٌ، لكل شيء مشرف على غيره (الأزهري، ٢٠٠١م، ج١٥: ٣٤٢، ٣٤٣)، وَأَنَافَ على شيء: أشرف (الجوهري، ١٩٨٧م، ج٤: ١٤٣٧)؛ ويقال: جبل عالي المَنَافِ، أي عالي المرتقى (الزمخشري، ١٩٩٨م، ج٢: ٣٠٩)، وَنَافَ الشيء يُنُوفُ، إذا طال وارتفع، وطود مُنَيَّفٌ: عالٍ مشرف (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج٩: ٣٤٢).

العربية الجنوبية: يرد الاسم ynf كما في النقشين (Fa 111; RES 2627/2)، على صيغة الفعل المضارع كثيراً صفة لاسم العلم، وهي ظاهرة شائعة في النقوش العربية الجنوبية (الصلوي، ١٩٨٩: ١٥٤)؛ ويرد الاسم nwfn صفة لاسم العلم كما في النقش (CIH 40/6)، كذلك لأسماء الآلهة كما في النقشين (RES 4932/5؛ CIH 40/6)، ويرد اسم nwfn علم كما في النقشين (CIH 40/6)، وهي من الجذر (ن وف) الذي يدل على الارتفاع والسمو في العربية (ابن منظور، ١٤١٤هـ، ج٩: ٣٤٢).

الأوجاريتية: np بمعنى: قمة، قنة جبل (Olmo Lete, Sanmartín, 2015: 625).

العبرية: רָפַע بمعنى: رافعة، مرفاع (قوجمان، ١٩٨١م: ٤٢٥).

السريانية: **نوف** بمعنى: رفع (Gostaz, 2002: 200).

يشارك الاسم في لهجة منطقة الدراسة وبعض اللهجات اليمنية مع العربية والأوجاريتية في المعنى الخاص الدال على الجبل العالي المرتفع أو قمته، كما يشترك الاسم مع ما ورد في العربية والعبرية والسريانية في المعنى العام الدال على الرفع والارتفاع.

### الخاتمة

من خلال الدراسة يتضح أن منطقة الدراسة قد احتفظت بأسماء أماكن مغرقة في القدم، ومنها الأسماء الدالة على المرتفعات، يتضح ذلك من اشتراك

كذلك يشترك مع ما ورد في العربية الجنوبية في المعنى العام الدال على مكان المراقبة، وكذلك الحماية والحراسة.

(ك ب ب)

الكَبَّة: من المرتفعات؛ هو المرتفع أو البروز الترابي أو الصخري الناتئ في أي موضع.

العربية: الكُبَاب: ما تجعَّد من الرمل (الجوهري، ١٩٨٧م، ج١: ١٠٨)، وقيل: ما تجمَّع من الرمل (ابن فارس، ١٩٨٩، ج٥: ١٢٤)، والكُب: الشيء المجمع من تراب (ابن سيده، ٢٠٠٠، ج٦: ٦٦٨).

الأكدية: kāpu بمعنى: جُرف، رصيف بمحاذاة النهر (الجبوري، ٢٠١٠م: ٢٥٥).

العبرية: קָפַע بمعنى: صخرة، قنة الجبل الخارجة منه والداخلة في البحر، كومة قش (قوجمان، ١٩٨١م، ج٣٥١).

يشارك الاسم في لهجة منطقة الدراسة مع ما ورد في العربية والأكدية والعبرية في المعنى الخاص الدال على الموضع البارز سواء من رمل أو قنة جبل أو جُرف ونحو ذلك.

(ن ي ف)

النَّايْفَة: والجمع: نَوَايِف: من الجبال؛ المرتفعة الشاهقة، وغالباً ما تكون المشرفة على الأراضي المنخفضة مثل الوديان ونحو ذلك.

اللهجات اليمنية: يقال: (النَّايْف) بالمعنى نفسه (الإرياني، ١٩٩٠م: ٨٨٩)، وفي بعضها يقال: (النَّايْف) بمعنى: العالي الارتفاع (المقري، ٢٠١٣م: ٣١٠)، وفي أخرى يقال: (نوف) بمعنى: مرتفع جداً (المهري، ٢٠٠٩م: ٣٠٠)، و(منوف): متدل (المهري، ٢٠٠٩م: ١٣٠)، و(مُنَيَّف) اسم مشترك بين عدد من الحصون والجبال اليمنية (الحجري، ١٩٩٦م، ج٢: ٧٢٢، ٧٢٣، المقحفي، ٢٠٠٢م، ج٢: ١٦٦٨)، وكذلك (نَوْفَان) (المقحفي، ٢٠٠٢م، ج٢: ١٧٧٧).



والعربية والعبرية في المعنى الخاص، وهناك أسماء تشترك فيها مع العربية والعربية الجنوبية وأكثر اللغات السامية في المعنيين الخاص والعام، ولكن بتوسع في إحدى اللغات، مثل مادة (ريمة) إذ تشترك منطقة الدراسة في هذه المادة مع العربية والعربية الجنوبية وكثير من اللغات السامية، لكنها وردت في العربية الجنوبية بتوسع أكثر، إذ وردت باشتقاقات متنوعة، فوردت فعلا ومصدرا إلى جانب ورودها اسم يدل على المكان المرتفع.

وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى جملة نتائج أثبتت في نهاية دراسة كل لفظة على حدة.

**يحيى عبدالله داديه: قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ذمار - الجمهورية اليمنية،** Yahyadadah75@gmail.com.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، ١٩٨٧م، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطاء، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت

الحجري، محمد بن أحمد، ١٩٩٦م، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق: إسماعيل بن علي الأكوغ، ط٢، دار الحكمة اليمنية للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء

الحميري، نشوان بن سعيد، ١٩٩٩م، شمس العلوم ودواء العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبدالله العمري - مطهر بن علي الإيراني - يوسف محمد عبدالله، دار الفكر المعاصر، بيروت

الخلاقي، علي صالح، ٢٠١٢م، معجم لهجة سرو حمير: يافع وشذرات من تراثها، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء

الذيب، سليمان بن عبدالرحمن، ٢٠٠٦م، معجم المفردات الأرامية القديمة دراسة مقارنة، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، ١٩٨٧م، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو، ١٩٩٨م، أساس البلاغة، تحقيق: حمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت.

كثير من هذه الأسماء مع كثير من اللغات السامية، سواء في المعنى الخاص الذي يدل عليه الاسم، أو المعنى الذي يدل عليه جذر الاسم بصورة عامة. وقد تنوعت الأسماء من حيث اشتراكها، فمنها ما تشترك فيها مع أغلب اللغات السامية سواء في المعنى الخاص، أو المعنى العام، مثل الاسم (الحصن)، الذي يشترك مع أغلب اللغات السامية سواء في المعنى الخاص الدال على قلعة، أو المعنى العام الدال على الحماية والتحصين، وهناك ما تشترك فيه مع العربية الجنوبية والعربية وبعض اللغات السامية مع ندرة في استعماله في اللهجات اليمنية الشائعة اليوم، مثل الاسم (الضرس) الذي يشترك مع العربية الجنوبية

الإيراني، مطهر علي، ١٩٩٦م، المعجم اليمني في اللغة والتراث -١-، دار الفكر، دمشق.

الإيراني، مطهر علي، ٢٠٠٥م، «أنشودة من محرم بلقيس»، مجلة الثوابت، المؤتمر الشعبي العام، العدد ٤١: ٦٤-١٠٦.

الأزهري، محمد بن أحمد، ٢٠٠١م، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الأغبري، فهمي علي، ٢٠١٠م، معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، الجمهورية اليمنية وزارة الثقافة، صنعاء

الأكوغ، إسماعيل بن علي، ٢٠٠٤م، الأمثال اليمنية، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء.

بافقيه، محمد عبدالقادر، بيستون، الفريد، روبان، كريستيان، الغول، محمود، ١٩٨٥م، مختارات من النقوش اليمنية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس

بيستون، أ. ف. ل. ريكمانز، جاك، الغول، محمود، مولر، والتر، ١٩٨٢م، المعجم السبئي، دار نشر يات بيترز، لوفان الجديدة / مكتبة لبنان، بيروت.

الجبوري، علي ياسين، ٢٠١٠م، قاموس اللغة الأكديّة - العربية، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي.

القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط ٢، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

المحفزي، إبراهيم محمد، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، صنعاء: دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع/ المؤسسة الجامعية للدراسات للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

مريخ، عادل محاد مسعود، ٢٠٠٠م، العربية القديمة ولهجاتها: دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة - الجبالية والمهرية، المجمع الثقافي، أبو ظبي

المقرمي، عبدالله محمد حزام، ٢٠١٣م، ذاكرة المعارف مفردات خاصة من اللهجات اليمنية لبلاد المعافرتعز، مؤسسة السعيد للعلوم الثقافية، تعز.

ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين، ١٤١٤هـ، لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت.

المهري، أحمد طيوب سعد، ٢٠٠٩م، جوهرة قاموس اللغة المهرية، مكتبة الفقيه، أبو ظبي.

السقطري، نوح عبدالله سالم، ٢٠١٠م، «اللهجة المحكية في جزيرة سقطرى اليمنية - دراسة في نظامها الصوتي والصرفي والنحوي»، رسالة ماجستير، جامعة تعز، تعز.

ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، ٢٠٠٠م، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبدالحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت

الصلوي، إبراهيم محمد، ١٩٨٩م، «أعلام يمنية قديمة مركبة: دراسة في الدلالة اللغوية والدينية»، مجلة الإكليل، السنة السابعة، العدد ٢، ص ١٥٣-١٦٤.

ابن فارس، أحمد، ١٩٧٩م، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر.

الفراهيدي، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد، د. ت، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

قوجمان، يحزقييل، ١٩٨١م، قاموس قوجمان عبري عربي، ط ٣، جيزة: كل شيء للنشر والتوزيع، العمرانية الغربية / مطبعة أوران، تل أبيب.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ٢٠٠٥م،

## ثانياً: المراجع غير العربية

Al-Salami, Mohammed Ali, 2011. **Sabäische Inschriften aus dem Ḥawlān**, (Jenaer Beiträge zum Vorderen Orient, 7), Harrassowitz Verlag, Wiesbaden

Al-sheiba, Abdullah H, 1987, «Die ortsnamen in dan altsüdar abischen Inschriften, in, Berichte aus dem Yemen», Bd. 4, Mainz.

Cook, Edward. M, 2015. **Dictionary of Qumran Aramaic, Winona Lake**, IN: Eisenbrauns.

Gostaz, Loues 2002, **Dictionnaire syriaque - Français Syriac - English dictionary**, 3rd ed, DAR EL-MACHREQ, BEYROUTH.

Jamme, Albert W.F. 1976, **Carnegie Museum 1974-75 Yemen Expedition**, (Special Publication, 2). Carnegie Museum of Natural History, Pittsburgh.

Olmo Lete, Gregorio del/ Sanmartín, Joaquín, 2015, Sanmartin A, **Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition**, translated and edited by Wilfred G.E. Watson, Third Revised, Handbook of oriental studies. Section 1, The Near and Middle East ; vol. 112 = Handbuch der Orientalistik, BRILL, LEIDEN/ BOSTON.

Leslau, Wolv. (1938). **Lexique soqotri (sudarabique moderne)**; Librairie, C. Klincksieck, Paris

Leslau, Wolv 1987, **Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic): Ge'ez - English, English - Ge'ez with an index of the Semitic roots**, OTTO HARRASSOWITZ Verlag.

Piamenta, Moshe 1990, **dictionary of post-classical Yemeni Arabic**, LEIDEN- NEW YORK - KØBÑHAVN - KØLN.